تكريم الطلاب المتميزين بكليتي «الهندسة» و«الإدارة» بدعم من توتال ورأس غاز

د. شيخة المسند: جامعة قطر تدعم النشاط الاقتصادي بكوادر مؤهلة

■ علاء فتحي ■

اختتمت بقاعة بن خلدون بجامعة قطر فعاليات اليوم المهني السابع الذي نظمته كلية الهندسة بالتعاون مع كلية الادارة والاقتصاد واستمر على مدار اربعة ايام وشارك فيه اكثر من 20 شركة ومؤسسة.

واشادت سعادة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند مديرة جامعة قطر بمستوى التنظيم والاعداد للمعرض والجهود التي بذلتها الشركات العارضة مؤكدة حرص جامعة قطر على دعم التعاون والتنسيق مع شركات القطاعين العام والخاص والتفاعل مع المجتمع وتخريج كوادر وطنية قادرة على المساهمة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد حالياً تحت الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى.

واعربت د. شيخة المسند في كلمتها خلال حفل الختام عن شكرها وتقديرها للشركات الداعمة والراعية لليوم المهني السابع مؤكدة ان الجامعة ليست فقط جهة تعليمية مفصولة عن المجتمع وانما هي منظمة قوية في الناحية الاقتصادية والصناعية التي تهيئ خريجيها من الشباب لتحمل المسؤوليات والقيادة في مختلف القطاعات الحيوية لتنمية الدولة.

الاعتراف الأكاديمي

ومن جانبه اكد الدكتور عدنان نايفة عميد كلية الهندسة ان الكلية تحرص على تخريج كوادر متميزة قادرة على خدمة المجتمع مشيداً بالتعاون بين الكلية والشركات الصناعية المحلية والمؤسسات الخدمية الحكومية التي تصب في النهاية في جعل الكلية من الكليات المتميزة في المنطقة.

واضاف ان الصناعة اصبحت شريكا حيويا لتفعيل المهمة التعليمية الهندسية وقد تعاقدت عدة شركات مع بعض الاساتذة لتقديم الاستشارات الهندسية واجراء البحوث وايجاد فرص العمل خلال فصول الصيف من كل عام اضافة الى الاستفادة من مختبرات كلية الهندسة وخاصة وحدة تكنولوجيا المواد الهندسية من خلال اجراء الفحوصات المخبرية واعطاء دورات في مجال هندسة المواد.

واشار د. نايفة الى أن كلية الهندسة تعمل بشكل دؤوب للحصول على الاعتراف الاكاديمي من مجلس ABET الامريكي وان مرحلة التقييم في نهايتها ومن المتوقع ان تحصل الكلية على الاعتراف الاكاديمي في فصل الخريف المقبل.

واختتم كلمته معرباً عن شكره لكافة الشركات الحكومية والصناعية التي شاركت في انجاح اليوم المهني وخاصة الدعم المالي لقطر للبترول وشركة توتال وشركة رأس غاز.

إنجازات في التنمية

وتحدث سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني الامين العام لمجلس التخطيط في كلمته خلال حفل الختام قائلا: ان جامعة قطر تقوم بدور بارز في عمليات البناء والتطوير والتقدم لمجتمعنا في شتى المجالات نظراً لما تمتلكه من كفاءات علمية في مجالات الفكر والعلم والثقافة والمعرفة مما يكسبها مكانة رفيعة وموقعاً رياديا متميزاً، ولهذا تعتبر شريكاً فاعلاً مع مجلس التخطيط في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للتخطيط واهمها التوظيف الامثل للموارد البشرية.

واضاف سعادته ان دولة قطر استطاعت تحقيق انجازات عديدة في شتى مجالات التنمية حتى تبوأت موقعها بين دول العالم المتقدم وفقاً لدليل التنمية البشرية الذي صنف دولة قطر ضمن الدول التي حققت تنمية بشرية عالية في فترة تاريخية قصيرة.

نهضة تعليمية

واشار سعادة الشيخ حمد بن جبر قائلا: وفي مجال التعليم الجامعي، تشير البيانات الاحصائية المتوافرة إلى أن هناك زيادة واضحة في اعداد الطلاب والطالبات بالجامعات وكذلك في اعداد الخريجين والخريجيات منها في معظم التخصصات العلمية، وبحسب لجامعة قطر انها اتاحت فرصا متكافئة للاناث والذكور معا، حتى أن مخرجات التعليم الجامعي كانت متفوقة لصالح الاناث خلال السنوات الاخيرة، إذ ان نسبة الاناث ارتفعت الى 76.7٪ خلال هذه الفترة، وتدلل المؤشرات ايضا على أن فرص الاناث القطريات في الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه قد ازدادت بشكل واضح مؤخرا مما يعني ان دولة قطر تشهد نهضة تعليمية متميزة، وان كانت هناك بعض القضايا التي تحتاج منا الى جهد مشترك بهدف تحقيق المقاربة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

فهناك من الشواهد ما يؤكد انه ماتزال هناك فجوة بين اعداد الخريجين في التخصصات الانسانية والاجتماعية واعدادهم في التخصصات العلمية والتطبيقية، مما ادى إلى وجود فائض في الاولى وعجز واضح في الثانية، لهذا فان الطلاب والخريجين من كلية الهندسة بجامعة قطر ماتزال امامهم فرص واعدة للعمل، خاصة ان سوق العمل القطرية عموما وقطاع الطاقة والصناعة على وجه الخصوص بحاجة ماسة لتخصصاتهم، حيث تشير المؤشرات العامة للخطة الخمسية لهذا القطاع للاعوام (2004-2008) إلى أن هناك حاجة اكبر للتخصصات الفنية تحديدا التي تقدر بأكثر من 750 فرصة عمل شاغرة تمثل اربعين تخصصا، ومن اهم التخصصات التي سيزداد الطلب عليها، على سبيل المثال لا الحصر، تخصص الميكانيكا -me chanical والكيمياء chemical والكهرباء electrical والهندسة العامة Gen Enging وتكنولوجيا المعلومات IT.

مشروعات حيوية

وعن المشروعات الحديثة التي يعكف عليها مجلس التخطيط قال سعادته ان مجلس التخطيط يعكف على انجاز العديد من المشروعات الحيوية خلال المرحلتين الراهنة والقادمة ولعل من ابرزها المشروع الوطني لتطوير الخدمات العامة، ومشروع الرؤية الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية للدولة للفترة (2004-2024) وتخطيط القوى العاملة. ومشروع التأمين الصحي في الدولة، واعداد تقرير التنمية البشرية واعداد التقرير الوطني للتنمية الاجتماعية وفقا لاعلان كوبنهاجن (1995) تلك المشروعات التي ستسهم في تحديث المجتمع والنهوض به لمواكبة التطور التكنولوجي المطرد، وفي النهوض بالخدمات العامة في الدولة وتحسين مستوى ادائها وجودتها وتيسير حصول المواطنين عليها وهو ما سينعكس على رفع مستوى الكفاءة الادارية والتنظيمية لجميع المؤسسات بالدولة واولها المؤسسات التعليمية والاكاديمية وعلى رأسها جامعة قطر.

وفي مجال الاحصاء انجزت الامانة العامة لمجلس التخطيط العديد من المشروعات ابرزها تعداد المباني والمساكن والاسر والمنشآت ورصد خصائص السكان بالعينة بغية تحديث بيانات التعداد العام للسكان لعام 1997، واعداد خرائط التعداد لعام 2004، وربط الانظمة الاحصائية بالاجهزة الاحصائية لدول مجلس التعاون، واعتماد مشروع محو أمية الحاسب الآلي والانترنت، وانشاء قاعدة بيانات الاحصاءات الجغرافية ووضع النشرات الاحصائية على اقراص مدمجة CD وفي هذا المجال، هناك مجموعة من القضايا البحثية المشتركة التي يمكن ان نتعاون معا في دراستها سواء من خلال مشروعات بحثية مشتركة أو تنظيم ندوات علمية متخصصة بشأنها على غرار ندوة السياسات السكانية.

تكريم المتفوقين

وفي ختام الحفل تم تكريم الطلاب والطالبات المتميزين في كليتي الهندسة والادارة والاقتصاد والمكرمين من قبل شركتي توتال ورأس غاز.

أسامة محمد صادق المومني وجاسم علي عبدالله المراغي وحسام تيسير عبدالرحمن أبو أمونه وعلي حسن علي الإبراهيم وعبدالفتاح مصطفى عبدالفتاح عوده وحمد خميس عبدالله الكبيسي وبلال محمد أحمد اللوح ووليد خالد حامد أحمد النحوي ومحمد عمر شبيب المناعي وأحمد ياسين يعقوب وعبدالله عوني مهنا ومحمد خليفة الجلاهمة ومحمد تيسير صابر ابولبده وحمد محسن أحمد علي العجي وعبدالعزيز اسماعيل فرج الانصاري وسعد علي سعد الصبحي وعبدالله هادي راشد الهاجري وسلمان حسن أحمد علي آل ثاني وهشام اسحاق أحمد هاشم ومها علي حمد هزيم المريخي ومها راشد أحمد منصور وسارة موفق سلمان وايمان علي العنزي وشيماء علي القرة داغي وهند جابر الكبيسي

الشيخ حمد بن جبر: مشروع وطني لتطوير الخدمات العامة وتخطيط القوى العاملة

أ.د. شيخة المسند

الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني

د. نايفة: الهندسة تحصل على الاعتراف الأكاديمي الأمريكي الخريف المقبل

صورة جماعية للمشاركين في اليوم المهني السابع